



JALSAT

JOURNAL OF ARABIC LANGUAGE STUDIES AND TEACHING

Volume: 2, Nomor: 1

DOI: 10.15642/jalsat.v2i1.118

Received: January 22th, 2022

Revised: April 8th, 2022

Accepted: May 23th, 2022

The E-Book of Modern Standard Arabic for Arabic Teaching Based on Rushdi Ahmed Tuaima's Theory

الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة لتعليم اللغة العربية عند نظرية رشدي أحمد طعيمة

Ahmad Nuruddin Thaifur^{1a}, Ahmad Nur^{2b}

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Indonesia.¹

Madrasah Tsanawiyah Manba'ul Qur-an, Indonesia.²

E-mail : ahmadnuruddin123@gmail.com^a, ahmad_1996@gmail.com^b

Abstract

This study aims to determine the value of modern standard Arabic (MSA); an electronic book was written by Eckehard Schulz, as evidenced by Rusydi's work in preparing educational materials for Arabic language education programs. Among the book's values are excellent books based on the composition of the material, following the evidence of Rushdi's work in preparing educational materials for Arabic language education programs. This value consists of general data, outputs, basics of book preparation, book language, language skills, cultural teaching, and exercises. The researcher conducted a descriptive literature study, and the results of this study were to find out the advantages provided by the MSA. The problems discussed in this study are: How to analyze and evaluate the electronic book MSA. What is the value of the e-book MSA as evidenced by Tuaima's work in preparing educational materials for Arabic language education programs? To answer these problems, researchers used research tools: observation and interviews.

Keywords: *Arabic textbook; E-Book; Modern Standard Arabic; Online book*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة قيمة الكتاب الإلكتروني "العربية المعاصرة" بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. ومن قيمة الكتاب هي كتاب ممتاز يستند في إعداد مواده مطابقا بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. وهذه القيمة تتكون من البيانات العامة والإخراج وأساسيات إعداد الكتاب ولغة الكتاب والمهارات اللغوية وتدریس الثقافة والتدريبات. وقام الباحث بإجراء الدراسة المكتبة الوصفية، وتمثل نتائج هذه الدراسة في معرفة المزايا التي يوفرها كتاب "العربية

المعاصرة". أما المشاكل التي تم بحثها في هذا البحث فهي: (1) كيف تحليل وتقويم كتاب إلكتروني "العربية المعاصرة"؟ (2) كيف قيمة كتاب إلكتروني "العربية المعاصرة" بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية؟ للإجابة على هذه المشكلات، استعان الباحث بأدوات البحث: الملاحظة والمقابلة. الكلمات الرئيسية: قيمة الكتاب الإلكتروني، إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية.

مقدمة

الكتاب هو مصدر كتب بمعنى ما يُكْتَب فيه، وسمي بذلك لجمع أبوابه وفصوله ومسائله. (Ma'luf, 1998) والكتاب هو الذي فيه مجموعة من العوامل والمعرفة والمهارات والمواقف، وترتيبها بشكل منتظم بحيث يمكن استخدامه المعلمون والطلبة في تعليم اللغة العربية. والكتاب الذي استخدمه في المدرسة تسمى بالكتاب المدرسي، وهو كتاب أساسي يوزع على الدارسين، بغرض استيعاب مادته العلمية وأداء الاختبار النهائي فيه، بحيث نتوقع منه أن يحقق أهدافه اللغوية والتربوية والنفسية والثقافية في المدة الزمنية المقررة له. (Al-Ghali, 1991)

الكتاب نوع من الوسائل التعليمية. والوسائل التعليمية هي جميع أشكال الأدوات المستخدمة لنقل الرسائل أو المعلومات المتعلقة بالتعليم. (Arsyad, 2014) ومن نوع الوسائل التعليمية المستخدمة لنقل الرسائل أو المعلومات المتعلقة بالتعليم هي الكتاب، والمذياع، والكاسيت، والفيديو، والأفلام، والصورة، والتلفاز، والحاسبة، وغيرها.

العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) هي كتاب تعليم اللغة العربية الذي ألفه إيجي هارد سكولز (Eckehard Schulz) من جامعة لايبزيغ، قام بتأليف البرنامج الإلكتروني بدأ بمقدمة تعليم المهارات الأربع من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة ثم القواعد اللغوية، وتنوع الوسائل التعليمية، والاختبارات، والامتحانات. ألف إيجي هارد سكولز كتاب العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic) لأن يكون برنامجاً لغوياً توفر استجابة للتحديات العلمية والأكاديمية العملية باستخدام الوسائط الحديثة. على الرغم من أن هذا الكتاب قد تم إعداده بالشكل التقليدي (الطبعة المطبوعة بالورقة)، إلا أن إصدار الطبعة الإلكترونية له أهمية ملحّة وجودة فضلى لأنه يمكن تشغيله على كمبيوتر محمول أو نتبوك أو كمبيوتر لوحي أو الهاتف الماهر. تتضمن هذه الطبعة أيضاً ملفات صوتيات وتمرينات يمكن استخدامها من خلال النقر على الكلمة أو الجملة المعنية أو لمسها. وتم تجهيز كلا النوعين من المنشورات بمفاتيح الإجابة لاستكمال التمرينات التي لا تحتوي إلا على إجابة واحدة صحيحة.

ركز كتاب العربية المعاصرة بمنهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وقام موافقا بأسس المنهج في تعليم اللغة الأجنبية، وهي تتكون من تعليم المهارات اللغوية الأربع؛ مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة. يرتبط كل مهارة ارتباطاً وثيقاً ببعضها البعض لأنه في اكتساب المهارات اللغوية عادة ما يتم أخذها من خلال علاقة تسلسل منتظم. بداية عند الطفولة يتعلم الطفل الاستماع إلى اللغة ثم يتحدث بعد ذلك يتعلم القراءة والكتابة. فإن المهارات الأربع تكون الأساس الوحدة أو أربع المتحد. (Alwasilah, 2014)

يستخدم الطلاب في العالم كتاب العربية المعاصرة ومن بينهم الطلاب الإندونيسيون. وكان أكثر من 10 آلاف طالب يتعلمون اللغة العربية بكتاب العربية المعاصرة في كل سنة، بعضها من طلاب الجامعة الإسلامية

الحكومية سونان أمبيل بسورابايا ومن الطلاب المرشّحين ببرنامج المنحة الدراسية لمرحلة الدكتوراه التابع لوزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا.

ورشدي أحمد طعيمة هو أحد أعلام تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في العالم، شغل رحمه الله عمادة كليات التربية بالمنصورة ودمياط، وعمل في العديد من دول العالم كالمملكة العربية السعودية والإمارات وعمان، كما عمل مستشارا للعديد من المنظمات الدولية كالبنك الدولي والإيسكو والإليسكو، وبحسب له أنه ألف المراجع العربية المؤسسة لمجال تعليم العربية للناطقين بغيرها والتي لا تخلو منها ورقة بحثية في هذا المجال. ألف رشدي أحمد طعيمة الكتب المتنوعة لتعليم اللغة العربية، ومن بعض كتبه كتاب "دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية". ألف رشدي كتاب دليل عمل لمعرفة كيفية تحليل الكتاب والمواد التعليمية المستخدمة في تعليم العربية وما الأسلوب العلمي الذي يمكن أن يستخدم لتعرف مضمون الكتب والمواد لغويا أو ثقفيا. وفي هذا البحث استخدم الباحث نظرية رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية بكتابه المعروف بدليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. واختلف الباحثون القدامى في استخدام النظرية عند دراسة تحليل نصوص كتاب تعليم اللغة العربية. منهم من قام بدراسة تحليل نصوص الكتاب على أساس موافقة الكتاب المدرسي بالمنهج الدراسي المقرر من قبل الوزارة في الدولة أو من قبل المؤسسة التعليمية (Primasti Nur Yusrin Hidayanti, Mirwan Akhmad Taufiq, 2021)، وعلى أساس نظرية تحليل الأخطاء الموجودة في الكتاب (Fuadiyah & Taufiq, 2021)، وعلى أساس نظرية تحليل المقابلة بين اللغة الغربية والإندونيسية خاصة في الكتب المترجمة (Nisak & Taufiq, 2021)، وعلى نظرية تحرير المرأة في الكتاب المدرسي (Taufiq & Choiroh, 2021)، وعلى نظرية أماني وعواطف (Buny et al., 2021)، ونظرية رشدي أحمد طعيمة من حيث اختيار المفردات في الكتاب (Nur Aini, 2021)، وهذا البحث الأخير يختلف في النظرية حيث ركز الباحث في نظرية إعداد كتاب تعليم اللغة الأجنبية للرشدي.

لقد قام الباحثون أيضا بالدراسة عما تتعلق بهذا البحث فيما يلي: (1) "تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني: تدريس كتاب العربية المعاصرة نموذجا" مجلة علمية كتبها فطين مشهود سنة 2017 م مدرّس بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. ونتيجة البحث تدل على فاعلية استخدام العربية المعاصرة في تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني. (Masyhud. Fathin, 2017) (2) "تحليل كتاب مدارج الدروس العربية على ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية" مجلة علمية كتبها همار زين الدين مدرس بجامعة كياهي حاج عبد الحليم موجوكرطا. ونتيجة البحث تدل على خصائص الكتاب "مدارج الدروس العربية" في كيفية استخدامه من تعليم المهارات الأربع ووسيلة تعليمية الكتاب، وكذلك في كيفية إعداد الكتاب. (Zainuddin. Ammar, 2017)

وتكون من أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة المقدمة فيما يلي: (1) أن يكون الكتاب "العربية المعاصرة" هو من نوع الكتاب الذي سيقوم الباحث ببحثها. (2) أن يقوم الباحث في تحليل قيمة الكتاب بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية من بين الأدلة والنظرية الموجودة (3) أن يقوم الباحث بتحليل الكلمات والجمل في أن تكون بيانات في هذا البحث.

انطلاقا مما سبق ذكره وبيانه، أن الطلاب المستخدمين لكتاب العربية المعاصرة في تعلم اللغة العربية لم يعلموا قيمة الكتاب، وتهدف هذه الدراسة لمعرفة قيمة كتاب العربية المعاصرة.

منهج البحث هو أساس من عملية تحصل عليها البيانات لأهداف وفوائد معينة. (Sugiyono, 2009) انطلق الباحث هذا البحث من المدخل الكيفي، ويقصد بالمدخل الكيفي هو الذي يستغني عن الأرقام العددية وهو يتكون من الكلمات والعبارات في جميع عمليات البحث مثل جمع المادة العلمية وتحليلها وعرض نتائج البحث، وعكسه مدخل كمي فإنه يكون فيه الحساب والأرقام العددية عند تحليل المادة العلمية. (Sini, 1994)

وأدوات البحث المستخدمة لتحليل كتاب إلكتروني العربية المعاصرة، والوسائل التي يستعين بها الباحث للحصول على المعلومات في إنجاز هذا البحث هي الملاحظة والمقابلة. سيقوم الباحث: (1) ملاحظة الكتاب العربية المعاصرة (MSA) الذي هي نوع من برنامج لغوي توفر استجابة للتحديات العملية والأكاديمية العملية باستخدام الوسائط الحديثة. على الرغم من أن هذا الكتاب قد تم إعداده بالشكل التقليدي (الطبعة المطبوعة في سنة 2011 م)، إلا أن إصدار الطبعة الإلكترونية له أهمية ملحّة وجودة أفضل لأنه يمكن تشغيله على كمبيوتر محمول أو نتبوك أو كمبيوتر لوحي. تتضمن هذه الطبعة أيضًا ملفات صوتية وتمارين يمكن استخدامها من خلال النقر على الكلمة أو الجملة المعنية أو لمسها. وتم تجهيز كلا النوعين من المنشورات بمفاتيح الإجابة لاستكمال التمارين التي لا تحتوي إلا على إجابة واحدة صحيحة. ومقابلة أساتذة مستخدمين كتاب إلكتروني العربية المعاصرة. (Schulz, 2011)

ومن نوع البيانات التي يستخدمها الباحث هي الكلمات والجمل التي تتكون من كتاب. ومصادر البيانات هي (1) الكتب أو المرجع. (2) الأساتذة الخبراء في تعليم اللغة العربية. ومن طريقة جمع البيانات المستخدمة للبحث هي القراءة والتصنيف. (Abdullah, 2007)

أما طريقة تحليل البيانات هي القراءة والتصنيف، وطريقة القراءة هي أن يقرأ الباحث الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة، وطريقة التصنيف هي أن يقسم الباحث البيانات ويصنفها حسب مواد المراد ثم تحليلها لمعرفة كيفية تحليل وتقويم الكتاب وكذلك قيمة كتاب إلكتروني "العربية المعاصرة" بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية.

نتائج الدراسة وتحليلها

أولاً. البيانات العامة

من الطبيعي أن يبدأ التحليل بتوثيق الكتاب أو الكتب موضوع الدراسة أي ذكر البيانات البيولوجرافية الخاصة بهذه الكتب. (Thu'aimah, 1985) وتختلف طريقة رصد هذه البيانات في كتب مناهج البحث. إلا أن أكثر هذه الطرق شيوعاً تلتزم بالترتيب الآتي: (1) اسم المؤلف، إيجي هارد سكولز Eckehard Schulz. (2) عنوان الكتاب، العربية المعاصرة (Modern Standard Arabic). (3) رقم الطبعة، رقم الطبعة الأولى من طبعة حمودة. (4) اسم المحقق أو المعلق أو المترجم، هم: إسي هانشتاين Esie Hanstein ود. ثورالف هانشتاين Dr. Thoralf Hanstein (كمحقق أو المعلق)، ود. سوكامتا الماجستير ود. محمد أمين الماجستير Dr. Muhammad Amin, Lc, MA ود. خيراً نحضيين الماجستير Drs. Khairan Nahdiyyin, MA (كمطبع أو النشر)، وبحر الدين فنّاني Bahrudin Fannani ، وأريل بحر البحر الدين Uril Bahrudin، ومفتاح الهدى Miftahul Huda، وزكية عرفة Zakiah arifa، ديوي حميدة Dewi Chamidah، غفران حنبلي Ghufron Hambali، مخي أول الكرام Makhi Ulil Kirom (كمترجم)،

وأندي ويرمكي Andi Wermke (كمحول الكتاب من الكتاب المطبوع إلى الإلكتروني) (5 بلد النشر، ألمانيا. 6) دار النشر (أو المطبعة)، طبعة حمودة لايزيغ. (7) تاريخ النشر، سنة 2011 م. (8) أجزاء الكتاب، الكتاب الإلكتروني. (Schulz, 2011).

ومن خصائص حركة التأليف من الكتاب هو في عرض الكتاب الإلكتروني على شكل الكتاب المطبوع مع زيادة الوسائل التعليمية، ويمكن الوصول إلى هذا الكتاب الإلكتروني باستخدام الحاسوب، ونوت بوك، والهاتف الذكي ليساعد الدارسين في التعليم. ومن الطبعة الإلكترونية التي وضع فيه الكتاب هو في موقع الإنترنت (www.modern-standard-arabic.net)، فحصل الدارسون على الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة.

ثانياً. الإخراج

عدد الصفحات

تبدأ الإخراج بعدد الصفحات لكتاب العربية المعاصرة، ومن عدد الصفحات يلزم الإجابة عن (1) كم عدد صفحات الكتاب؟ (2) إلى أي مدى يمكن أن يعتبر هذا العدد مناسباً؟ (Thu'aimah, 1985)

ومن عدد الصفحات لكتاب العربية المعاصرة هو 643 صفحة. يتضمن فيه 24 درساً (صفحة v)، و3 تدريباً مكثفاً (صفحة 315)، والقواعد اللغوية التطبيقية (صفحة 21 - 26)، والقراءة والفهم والكلام والكتابة (صفحة 124، 200، 348، 551)، ومقدمة لبعض اللهجات العربية الهامة (صفحة 105 - 106)، ومعرفة الثقافة والتاريخ (صفحة 214، 370، 382)، والاختبار في كل نهاية الدراسة (صفحة 86 - 88)، وإعداد اختبار العامة، والتحضير لاختبار اللغة العربية "اختبار اللغة العربية" (Al-Arabiyya-Test).

طباعة الكتاب

طباعة الكتاب تتكون إلى عدة عناصر، هي: حجم الكتاب، وشكل الغلاف، ونوع تجليده، ونوع الورق، وحروف الطباعة. ولكن الكتاب الذي بحثه الباحث هو الكتاب الإلكتروني ولم نجد بعض العناصر، مثل: نوع تجليده ونوع الورق. (Thu'aimah, 1985)

ومن حجم الكتاب للعربية المعاصرة وهو من القطع الكبير لأنه يحتاج إلى أكثر من شاشة الحاسوب (وهي تحتاج إلى شاشتين لقراءة صفحة الكتاب). ومن شكل الغلاف هو مصور ولكن الصورة لم يكن ظاهراً في النظر، وشكل الغلاف ملوّن بلون الأبيض والأزرق والأحمر، ومن كل شكل الغلاف تعلم أن غلاف الكتاب جيد وأنيق بمزج الألوان بين الأبيض والأزرق والأحمر. والأخير من حروف الطباعة يستخدمها الكتاب خط توهوما (Tahoma Font) وهو يكتب على الآلة الكاتبة للحاسوب. ومن كل ما نجد في هذه طباعة الكتاب نعلم أن طباعة الكتاب طباعة جيدة وأنيقة يشتمل فيها حجم الكتاب المفروض، وشكل الغلاف الملون، وحروف الطباعة الجيدة.

تشكيل الحروف

تشكيل الحروف يقصد بوضع الحركات القصيرة (كسرة، ضمة، فتحة، أو سكون). (Thu'aimah, 1985) ومن تشكيل الحروف في كتاب العربية المعاصرة هو يشكل معظماً من حروف الكتاب وهو في تعليم القواعد اللغوية (صفحة 41 - 46 في الدرس الثالث وصفحة 287 - 293 في الدرس الثاني عشر)، ويشكل قليلاً من حروف الكتاب وهو في التمرينات الموجودة (صفحة 47 - 62 في الدرس الثالث وصفحة 249 - 311 في الدرس

الثاني عشر). ومن الأسس يستند إليه أن المؤلف يعرض كثيرا في تعليم مهارة القراءة والاستماع بممارسة بينهما في معظم الكلمات الموجودة.

الأخطاء المطبعية

الأخطاء المطبعية شر لاينجو منه كثير من الكتب، (Thu'aimah, 1985) ولكن وجد الباحث بعض الأخطاء المطبعية في كتاب العربية المعاصرة، منها الأخطاء المطبعية ما يمكن التجاوز عنه وهي في كتابة الكلمة المتصلة والمنقطعة مثل ما وجد الباحث في الدرس السادس الصفحة 127 (تكتب في بي ته الجدي د)، ولم نجد هذه الأخطاء في الكتاب الإلكتروني، وذلك في الإصدار المطبوع. ومن مدى هذه الأخطاء هي أن القارئ العادي قد يستطيع تصحيحها بنفسه ولا تؤثر في مسار العملية التعليمية. والأخطاء المطبعية التي لا ينبغي التجاوز عنها وهي في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع مثل ما وجد الباحث في الدرس الثاني الصفحة 26 و29. ومن مدى تؤثر هذا الأخطاء هي أن الدارس يسيء استخدام هذه كتابة الهمزة ولم يفرق في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع وتؤثر كثيرا في مسار العملية التعليمية. وهذه الأخطاء المطبعية تكون صحيحة مضبوطة إذا قدم المؤلف المعلومات في مقدمة الكتاب عن كيفية كتابة الهمزة المقدمة في كتاب العربية المعاصرة. ولكن عندما قابل الباحث بالمؤلف عند زيارته في سورابايا أن هذه الكتابة للهمزة للتسهيل فقط، خاصة للطلاب الجدد بالعربية. إذن هذه ليست من الأخطاء بل من طريقة التدرج في تعليم كتابة المفردات العربية.

مقدمة الكتاب

مقدمة الكتاب هي النافذة التي يطل القارئ على محتوى الكتاب من خلالها. ومن العناصر التي تشتمل على مقدمة كتاب العربية المعاصرة هي بيان الهدف من الكتاب، والأسس والمنطلقات التي ألف الكتاب في ضوءها، لغوية أو نفسية أو ثقافية أو غير ذلك، والمهارات اللغوية التي يتم التركيز عليها، ونوع اللغة المعلمة (الفصحى المعاصرة ولهجات العربية العامية)، وطريقة استخدام الكتاب، والعلاقة بينه وبين مصاحبه (من شرائط أو تدريبات أوليين أو غيرها)، والزمن المخصص للدرس الواحد، والمقرر ككل، وخصائص البرنامج الذي أعد له الكتاب. ومن مدى كفايتها وقدرتها على تعريف القارئ بمحتوى الكتاب ومساعدته على استعماله بكفاءة أن الكتاب شرح كثيرا من عناصر المقدمة الجيدة إلا أنه لم يعرض كيف نشأة فكرة الكتاب وخصائص الدارسين الذي أعد لهم الكتاب، ومن هنا تعلم أن كتاب العربية المعاصرة كتاب أعده للجميع يدرسها الدارس في العالم.

فهرس المحتويات والكشاف

فهرس المحتويات (table of content) والكشاف (index) دور هام في تعريف القارئ بمضمون الكتاب وتيسير الحصول على ما يراد من معلومات بداخله. (Thu'aimah, 1985) ومن فهرس المحتويات والكشاف الذي يشتمل عليه كتاب العربية المعاصرة هي فهرس المحتويات يعرض ما بداخل كتاب العربية المعاصرة من فصول وموضوعات وأرقام صفحات الكتاب، وكشاف بالمفردات (ترتيب عربي - إندونيسي وإندونيسي - عربي)، وكشاف بالموضوعات النحوية (المصطلحات النحوية باللغة العربية واللغة الإندونيسية). ومن الكشافات الأخرى هي كشاف الاختصارات، وكشاف الأعداد الأصلية، وكشاف جدول الأفعال والأوزان. تعتبر فهرس المحتويات والكشاف في كتاب العربية المعاصرة دقيقة وصادقة في بيانات ما يحتويه الكتاب من معلومات لأنه أعد المعلومات المرجوة للقارئ وكذلك منظمة الشكل حتى ييسر الرجوع إليه البيانات المعينة في الكتاب.

العناوين الداخلية

والمحاورة من العناوين الداخلية التي تدور حول عناوين الدروس هي محاورة تعبر عن معالم ثقافية كأن تدور حول شخصيات عربية وإسلامية في التاريخ الإسلام (صفحة 214) وتدور حول بعض الأماكن والبلدان العربية التي لها أهمية عربية أو إسلامية مثل ما وجد الباحث في محاورة "فن المعماري الإسلامي" (صفحة 370 – 371). ومحاورة تعبر عن المواقف من الحياة العامة مثل ما وجد الباحث في البيت والمطر والسوق والجامعة والآخر (المحاورة في الدرس الثاني إلى السادس)، ومحاورة تدور حول معلومات عامة (المحاورة في الدرس السابع إلى الأخير)، ومحاورة تدور حول موضوعات لغوية وكذلك تعبر عن مهارات لغوية (المحاورة الأولى في كل الدروس).

تتنوع العناوين خلال الدروس كلها، بوجود العناوين ما تتعلق بمكاملة تلفونية ومكاملة بالحوال ومكاملة بالإيميل والآخر. ومن العناوين تكون تعبيراً صادقاً عن محتوى الدرس بتدرج العناوين من السهلة إلى الصعبة. ومن هذه العناوين تعلم أن الكتاب تعلم اللغة العربية المعاصرة الجيدة بمقدمة العناوين الجديدة والحديثة مثل ما وجد في عناوين "مكاملة تلفونية" و"مكاملة بالحوال" و"مكاملة بالإيميل" والآخر. وقد تشتمل على كلمات يمكن الاستغناء عنها، وهي صحيحة لغوياً.

عدد الدروس

ومن عدد الدروس في كتاب العربية المعاصرة 24 درسا، ووجد الباحث أن الكتاب أعد الدرس في صورة وحدة دراسية يستغرق تدريسها أكثر من حصة وهي 10 إلى 12 حصة. ومن مدى عدد دروس كتاب العربية المعاصرة مع المقرر الدراسي المؤلف من أجله أن الدرس علم كثيراً من المهارات اللغوية والقواعد اللغوية مع التمرينات المتنوعة، وقد أعد المؤلف الإرشادات ما تسمى بتسلسل الحصص (مقترح) في كل الدروس، ومن هذه الإرشادات قد يتناسب عدد دروس الكتاب مع المقرر الدراسي المؤلف من أجله أحسن تناسباً بالفعل.

الصور والرسوم

الصورة والرسوم كوسائل معينة في تعليم اللغة اللاتينية. (Thu'aimah, 1985) استعملت الصورة والرسوم في كتاب العربية المعاصرة كوسائل لشرح القواعد اللغوية والتمرينات، وهي صورة متساوية وكبيرة نوعها رسوم تخطيطية، ولونها أزرق إلا 3 صور يستخدم لون مناسب، ومن جاذبية اللون هي مناسب مع لون الكتاب أكثرها وهو الأزرق. تستعمل أكثر الصورة والرسوم للتمرينات التي تحتاج إلى الصورة، وأجاب الدارس التمرينات بملاحظة الصورة والرسوم مع الكلمات أو الجمل المناسبة (صفحة 200، 227، 308، 382، 458، 578، و603)، وآخر تستعمل لبيان المادة المهمة وهي لبيان مخارج الحروف، وهذه الصورة تساعد الدارس على إبراز الفروق بين الأصوات العربية (صفحة 4). ومن الصورة الرسوم الأخرى تستعملها للدلائل في استخدام كتاب العربية المعاصرة، مثل صورة "مكبر الصوت" تدل على الصوتيات، و"البيت" تدل على الواجبات المنزلية، و"القلم" تدل على تعليم الكتابة، و"الحاسوب" تدل على التدريب الإلكتروني، والآخر. ومن الصورة والرسوم التي تستعمل في كتاب العربية المعاصرة تساعد الدارس في تعليم مخارج الحروف العربية، والتمرينات، وكذلك في إعطاء الدلائل لتعليم اللغة العربية بكتاب العربية المعاصرة. ولم يكن تستعمل في تعليم المفردات والقواعد النحوية.

الدراسات الأساسية

الدراسات الأساسية للعربية المعاصرة تبدأ بمعرفة مؤلف الكتاب إيجي هارد سكولز (Eckehard Schulz)، وهو أستاذ اللغة العربية والترجمة في جامعة لايبزيغ الذي علم كثيراً عن خصائص المجتمع (وهو مجتمع الدارسين لغير الناطقين بالعربية لأن الكتاب تقصد لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وهو الدارسين يتعلم اللغة العربية كلغة ثانية)، وإجراء الدراسة بتحديد مقروئية النصوص التي تعرض في الكتاب، وخصائص الدارسين والجوانب النفسية المختلفة عندهم، وتحديد المواقف اليومية، وتحديد المفردات، تحديد أنواع التراكيب اللغوية الشائعة، دراسة المشكلات الصوتية، وتحديد المفاهيم الثقافية والملاح الحضارية. حتى بعد اعداد الكتاب قدم سكولز كتابه إلى إسي هانشتاين (Esie Hanstein) ود. ثورالف هانشتاين (Dr. Thoralf Hanstein) كمحقق أو معلق الكتاب للعربية المعاصرة.

المواقف اللغوية

المواقف اللغوية للعربية المعاصرة تدور حول مواقف الحياة اليومية وحول موضوعات النحو العربية. (Thu'aimah, 1985) تبدأ الكتاب في كل أبواب موضوعات النحو لتعليم اللغة العربية، ومفردات النص والنص الذي تدور حول موضوعات النحو. ثم مواقف الحياة اليومية تقع بعد التمرينات التي تدور حول موضوعات النحو، مثل: التعرف عن النفس (صفحة 28)، والحوار في المطار الدولية (صفحة 57)، والحوار في الجامعة (صفحة 81)، والحوار في مكتب السفر (صفحة 133)، والآخر.

قوائم المفردات

قوائم المفردات للعربية المعاصرة هي قوائم التي تعتمد على خبرات مؤلف الكتاب (إيجي هارد سكولز) في تقرير ما هو سهل وما هو صعب من المفردات، وكذلك في تقرير ما ينبغي أن يعلم منها في كل مرحلة. ومن نوع قوائم المفردات للعربية المعاصرة هي قوائم المفردات التي تتخذ مادتها من الأحاديث وهو النص أو الحوار المقرر في الكتاب، وقد يضيف المفردات الزائدة بيانا لآخر، مثل ما وجد الباحث في مفردات نص الدرس الثاني (صفحة 33 – 34) وهي كلمة "أبريل" و"أكتوبر" زيادة لكلمة "مايو" و"يونيو" وهي من نوع الشهر الميلادي.

النصوص المختارة

تناول نصوص الكتاب بالتحليل أمر في غاية الأهمية، ومن النصوص المختارة في كتاب العربية المعاصرة هي نصوص عن الحياة اليومية ما تجد في حياة العربي على نوع النص متكامل ألف خصيصاً للدرس. تعرف هذا النصوص من أن الأسماء عربية والمواطن عربية. ونصوص الكتاب ألف المؤلف للدرس وليس مأخوذة من مصادر كتابات الأخرى أو من ترجمة الكتابات الأجنبية أو الأخر.

تجريب واختبار الكتاب

ومن أساسيات إعداد الكتاب هي تجريب واختبار الكتاب. تم تجريب واختبار كتاب العربية المعاصرة في التاريخ 21 من مايو سنة 2019 م، وهي تبدأ تجريب الكتاب من السنة 2017 إلى السنة 2019 م، وهي في أول مرة بإندونيسيا بجامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا، وكان عدد الطلاب قدر 4400 طالباً مستوى الأول من جامعة إسلامية حكومية سونان أمبيل سورابايا. ومن الخصائص هذه العينات أن تعليم كتاب العربية

المعاصرة يحتاج إلى شبكة الإنترنت قوية لعدم المشكلات في استخدام هذه الكتاب، لأن كتاب يعرض الصوتيات والتمرينات الإلكترونية لتعليم اللغة العربية. وكان في تعليم كتاب العربية المعاصرة يحتاج إلى الحصتين في الأسبوع، في تعليم الدرس يحتاج إلى 4 أسابيع (أي شهر) لتعليم الدرس والتمرينات خارج الفصل. ومن مدى اسهام الخبراء في تقويم الكتاب وتطويره في ضوء نتائج التجريب أن كتاب العربية المعاصرة له اسهاما كبيرا وسريعا في تطوير الكتاب في ضوء نتائج التجريب، تعرف هذا الاسهام من مطالبة منسقين لكتاب العربية المعاصرة بإندونيسيا عن التنظيم في تعليم الكتابة.

رابعاً. لغة الكتاب

نوع اللغة

نوع اللغة الذي درس في العربية المعاصرة لغة الحياة المعاصرة وهي اللغة العربية الفصحى المعاصرة التي يستطيع الإنسان العربي فهمها والتعامل بها في مختلف البلاد العربية. يستدل على نوع اللغة من خلال استعمالها في الكتاب، لأن العربية المعاصرة يدرس فيها المهارات الأربع وعناصر اللغة التي تساعد الدارسين التعامل مع الإنسان العربي. ومن خلال مقال أعدّ حول الكتاب وهو من نص الحوار التي أعد في كل الدروس، مع اللهجات المستخدمة في بعض البلاد المشهورة مثل اللهجة المصرية، والمغربية، والعراقية، والسورية، والآخر.

صحة اللغة

وصحة اللغة التزم المؤلف بقواعد النحو والصرف والاملاء وسلامة الصياغة اللغوية. (Thu'aimah, 1985) وجد الباحث أن اللغة العربية في الكتاب العربية المعاصرة تكون لغة فصحة جيدة بقواعدها النحوية والصرفية والاملائية، إلا من بعض الأخطاء اللغوية وجدها الباحث من ناحية الاملاء، وهي في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع مثل ما وجد الباحث أن الكتاب قد يفرق بين همزة الوصل والقطع في كلمة "أداة التعريف" و"اسم إشارة" (صفحة 26)، ولكن أكثرها ما حقه باستخدام همزة الوصل كتب بهمزة القطع في كلمة "إحفظوا واقرأوا وإستمعوا وأكتبوا والآخر" (صفحة 28 – 29)، وقد لاحظ الباحث سابقا أن هذه ليست من الأخطاء بل من طريقة التدرج في تعليم كتابة المفردات.

اللغة الوسيطة

اللغة الوسيطة intermediate language هي استعمال لغة أخرى كعنصر مساعد للتدريس اللغة العربية. (Thu'aimah, 1985) استخدم كتاب العربية المعاصرة اللغة الوسيطة وهي لغة الدارسين أي لغة الأم للدراسة. استعمل اللغة الوسيطة في ارشادات وتوجيهات الكتاب، ثم ترجمة المفردات، وترجمة التراكيب، وشرح القواعد اللغوية. استعمل كثيرا من الكتاب اللغة الوسيطة إلا في التدريبات لم يستعمل أي نوع من اللغة الوسيطة غير في تعليم ترجمة الكلمة أو الجمل. ولكن غير تقديم اللغة الوسيطة قدم كتاب العربية المعاصرة الإعدادات لتغيير اللغة الوسيطة إلى اللغة العربية.

مراعات خبرة الدارسين باللغة

مراعات خبرة الدارسين هي نوع من عملية تعليمية ليفترض المؤلف خبرة سابقة للمدارس باللغة العربية. (Thu'aimah, 1985) وأما من عملية تعليمية في كتاب العربية المعاصرة لم يعرض أي نوع من مراعات خبرة الدارسين، لأن الكتاب تعرض لتعليم اللغة العربية من المبادئ، وهي تبدأ من معرفة الحروف الهجائية حتى وصل

تعليمها إلى حد علوي تمكن من قدرة الدارسين في اللغة العربية. ومن عدم هذه المراعات لم يكن في الكتاب تحديد المؤلف أي فترة زمنية معينة لتعلم العربية قبل استعمال الكتاب.

خامسا. المهارات اللغوية

المهارات التي يبدأ تعليمها

قسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. ومن المهارات اللغوية التي يبدأ تعليمها في كتاب العربية المعاصرة هي مهارة الاستماع، وهي تحت الأمور ما وجد الباحث في الكتاب: (1) تعليم مهارة الاستماع تعلم أن الكتاب يأمر بقراءة المعلم المفردات الجديدة منفصلة وأيضا مترابطة مع مفردات أخرى ويشرح معانيها في البداية، أو بقراءة المعلم النص بصوت عال ويشرح العبارات الصعبة في البداية. (2) تعليم مهارة الكلام تعلم أن الكتاب يأمر بتكرير الطلبة جماعة وبصوت عال ما يقرؤه المعلم. (3) تعليم مهارة الكتابة تعلم أن الكتاب يأمر بنسخ النص وأن يحضروه الطلبة بحيث يمكنهم قراءته وترجمته. (4) تعليم مهارة القراءة تعلم أن الكتاب يأمر بقراءة النص في الصف والمعلم يراقب النطق ويصحح الأخطاء.

المهارات التي يتم التركيز عليها

المهارات اللغوية التي يدور الكتاب حولها ويتم التركيز علي في كتاب العربية المعاصرة هي مهارة الاستماع، ومن الدلائل التي تشير إلى تعليم مهارة الاستماع كثيرة في الكتاب هي يوجه الكتاب الطالب إلى قضاء معظم الوقت في معامل اللغات لمهارة الاستماع، لكثرة الكلمات والجمل التي أعد المؤلف الصوتيات في أكثر كلمات أو جمل الكتاب. ولم يكن في كل الكلمات أو الجمل معاملتهم بمهارة الكلام أو القراءة أو الكتابة.

كيفية تقديم المهارات اللغوية

تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطالب مهارتين مختلفتين في وقت واحد، كما أن في كتاب العربية المعاصرة وجد الباحث بعض الأمور أن يقدم الباحث مهارتين مختلفتين في وقت واحد، وهي في تعليم مهارة الكتابة، أن الكتاب يقدم تعليم مهارة الكتابة والترجمة في وقت واحد كما أن مهارة الكتابة والترجمة يكون مهارتين مختلفتين. هذا الأمر وجد الباحث في كل الدروس بعد النصوص في الكتاب، مثل: تمرين 6 و37 للدرس 4 "انسخوا النص وحضروه بحيث يمكنكم قراءته خلال الدرس وترجمته" (صفحة 75 و83)، تمرين 8 و29 للدرس 5 "انسخوا الحوار وترجموه" (صفحة 8 و29).

البدء بنطق الحروف والكلمات

معظم مؤلفي هذه الكتب يولي مهارات القراءة والكتابة اهتمامه الأكبر، ومن ثم لا يتعرض الطالب إلى مواقف يتحدث فيها اللغة أو على أقل تقدير يمارس نطق حروفها (البدء بنطق الحروف والكلمات). ومن كتاب العربية المعاصرة أن الكتاب ألف للطلاب ويتيحهم فرصة نطق حروف اللغة العربية ويتحدث بعض عباراتها في نوع الكلمات، ويتم ذلك في الدرس الأول من الكتاب ولم يزد.

سادسا. تدريس الثقافة

مستويات تدريس الثقافة

من مستويات تدريس الثقافة قد توجد في الأبواب الأولى من الكتاب تعريف المفاهيم الثقافية العربية بأن يتم بث من خلال حصص اللغة العربية، حيث يوحى للطالب بأنه يعيش في مجتمع العرب. والموضوعات توجد في الكتاب يوصى بتدريسها مثل: الأسماء العربية الشائعة، عبارة المجاملة العربية، المنازل العربية، والأنماط الشائعة من المأكولات والمشروبات العربية. والذي يضمنه الكتاب في الأبواب الأولى يدلّ أن الكاتب عرض المحتويات الثقافية للدارسين على مستوى الأولى في تعليم اللغة. أما في الأبواب المتقدمة عرض المحتويات الثقافية بطريقة مختلفة، حيث عرض الكتاب المحتويات ليس بشكل عرضي من ضمن ثقافي ولكن يعتبرها الكتاب بوسيلة النصوص الخاصة تشرح التراث الحضاري العربي والإسلامي، كما ترى في الباب الثالث عشر هناك النص بموضوع "الفن المعماري الإسلامي". والنصوص الأخرى الموجودة يبحث عن موضوعات مثل تاريخ الإسلام، والجامعة الإسلامية، والنفط، والطب عند العرب والإسلام. والمحتويات في الأبواب المتقدمة تدل أن المؤلف يرجي أن يكون الدرسين ذا رغبة قوية للاتصال باللغة العربية.

طريقة تقديم المفاهيم الثقافية

أما طريقة تقديم المفاهيم الثقافية في الكتاب تقدم بشكل متكامل مع النصوص والمفردات في مادة المهارات القراءة والاستماع، ومن المهم أن نعرف أن الكتاب لا يتقدم المفاهيم الثقافية بشكل غير عرضي بل يختص بعض مواد الدراسة عن الثقافة والحضارة، نعم إن الكتاب يهتم بتعليم الثقافة والحضارة أصلاً كما تعلن في المقدمة من الكتاب.

النماذج الثقافية

حلل الباحث الكتاب عن تدريس الثقافة، ورغم أن عدم النماذج الثقافية الحقيقية في الكتاب مثل الصورة أو الفيديو أو الآخر، لم يجد الباحث أي نوع من النماذج الثقافية وكذلك المادة الثقافية في الكتاب العربية المعاصرة على شكل ممتاز.

اتجاه المؤلف نحو الثقافة

كان بعض كتب تعليم العربية ألفها الأجانب، فمن حيث النوع من هذه الكتب يلمس القارئ في كتب بعضهم عادة غمزا حول الثقافة العربية وتجنبا عليها، ورغم أن هذا الكتاب ألفه ألماني ليس للكتاب مظهر يدلّه، وبالعكس أن المؤلف يحترم الإسلام والثقافة العربية ويؤيده، الذي يبدو في اختيار الموضوعات وفيما يشرح النصوص فيه.

سابعاً. التدريبات اللغوية والاختبار

لغة تعليمات التدريبات

إن اللغة التي تكتب بها تعليمات التدريبات عنصر أساسي لفهم التدريبات. (Thu'aimah, 1985) ومن تعليمات التدريبات لكتاب العربية المعاصرة تستعمل اللغة العربية الفصحى ولا اللغة العربية العامية ولا الوسيطة، لأن كل تعليمات التدريبات تكتب بالعربية الفصحى، وهي كتابة غير صوتيا كلها.

أنواع التدريبات

تنوع التدريبات اللغوية في كتاب العربية المعاصرة تنوعا كبيرا، ومن مدى التنوع هي (1) أن كتاب العربية المعاصرة يقدم النصوص المتنوعة لتعليم المهارات الأربع ومن بعض النصوص فيها من عناصر النحوية أو

الصرفية التي تقدم في كل الدروس، ومن النصوص تنوع التدريبات إلى تدريبات مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، وكذلك تدريبات القواعد النحوية أو الصرفية. (2) أن الكتاب يقدم المفردات في كل النصوص، ومن تدريب المفردات هو حفظها. (3) أن الكتاب يقدم التدريبات اللغوية قدر 50 تدريبا في كل الدرس على النوع متنوع من المهارات الأربع والقواعد اللغوية وحفظ المفردات والترجمة والآخر. ومن التدريبات كلها تتكون من تدريبات الأعمال (التدريبات النحوية والصرفية والترجمة والآخر) وتدريبات الاتصال (تدريبات المهارات اللغوية).

التدريبات الصوتية

تدريبات الصوتية أساس في تعليم اللغة بعرض النظام الصوتي، وهذه الحقيقة ينبغي أن يكون لها تطبيقات في ميدان تعليم اللغات. واهتم مؤلف كتاب العربية المعاصرة بالتدريبات الصوتية، استماعا ونطقا وكلاما اهتماما كبيرا بمقدمة النظام الصوتي قدمه الناطقين العربيين، وكذلك في تعليم اللهجات العربية بمقدمة النظام الصوتي قدمه الناطقين العربيين نحو اللهجة، وهي من اللهجة المصرية والعراقية والمغربية والسورية. وهذه التدريبات الصوتية قدمها المؤلف بالنظام الصوتي علقها في الكتاب الإلكتروني للعربية المعاصرة.

التدريبات على قواعد الاملاء

تدريبات على قواعد الاملاء في كتاب العربية المعاصرة تقدم بأشكال، منها تقدم أسلوب عرضي من خلال الحروف الهجائية ثم الكلمات والجمل. من خلال الحروف تبدأ بمعرفة الحروف الهجائية وكيفية إلقائها من مخارجها وكتابتها حيث قواعد كتابة الاملاء (الدرس الأول)، ثم الكلمات تبدأ بإعطاء نوع من الحروف ثم كتابته حيث قواعد الاملاء، مثل: أ + ن + ت = أنت (صفحة 13)، ثم الجمل تبدأ بكتابة النص في الكتاب. ومن تنوع أخرى هي في تدريب على قواعد الاملاء بعد استماع الحوار ثم كتب الدارس الفراغات من الحوار. تنوع تدريب على قواعد الاملاء بتنوع ما قد سبق ذكرها الباحث، ومن هذه التدريبات تساعد الدارسين كثيرا في معرفة قواعد الاملاء.

تدريبات التحليل النحوي

يقدم كتاب العربية المعاصرة تدريبات التحليل النحوي وهي التدريب على الإعراب في الكتاب، ومن مدى يشيع التدريب على إعراب الكلمات والجمل هي أن تدريبات التحليل النحوي قدمتها الكتاب إلى حد كبير بتشكيل أواخر كلمات من النصوص والحوار، وهذه التدريبات وجدها الباحث بأمره "أشكلوا أواخر كلمات النص أعلاه" (صفحة 75)، و"أشكلوا أواخر كلمات في الحوار أعلاه" (صفحة 172). ومن هذه التدريبات تعرف أن المؤلف يشغل باله بأمر الإعراب كأسلوب من أساليب تثبيت القواعد النحوية والتأكد من فهمها.

تدريبات الكتابة

تدريبات الكتابة تبدأ في الدرس الأول من كتاب العربية المعاصرة، وهي تبدأ بكتابة الحروف الهجائية حسب الموقع (موقع الحروف في الأول أو الوسط أو الأخير) بمحاكاة الحروف والكلمات. واستمر بعدها بمحاكاة النص البسيط، مثل ما وجد الباحث في تدريب "انسخوا النص وحضروه بحيث يمكنكم قراءته وترجمته" (صفحة 29). ومن نوع تدريبات الكتابة أن الكتاب قدم التدريبات الكتابة المقيدة، مثل ما وجد الباحث في تدريب "اكتبوا حوارا مشابها مع تغيير بعض المعطيات (أسماء الأشخاص والأماكن إلخ)" (صفحة 58)، وكذلك التدريبات

الكتابة الحرية، مثل ما وجد الباحث في تدريب " أكتبوا إعلانا لعرض أو لشركة مستعنين بالنصوص أعلاه" (صفحة 431).

ثامنا. منهج الكتاب

المنهج في اللغة هو الطريق الواضح، أي طريق واضح يسمى منهج، الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة: 48 {لِكَ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرَعَةً وَمِثْلَهَا}، فالمنهج هو الطريق الواضح سواء في منهج الحياة، في منهج أي إنسان في الحياة وأحد هذا المفهوم وطبق في الميدان التربوي؛ يطلق على المنهج بمفهومه الواسع. (Al-Basyari, n.d.)

أما المفهوم الحديث هناك تعريفات كثيرة للمفهوم الحديث للمنهج، لكن هناك تعريف ممكن جمعها أحد المختصين أو هو لخصها بالمفهوم الحديث للمنهج بقوله: المنهج بمفهومه الحديث هو مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ داخلها وخارجها (يعني داخل المدرسة وخارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل المتكامل الذي يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويتضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم ويجعلهم يتفكرون ويوجدون حلول مناسبة لما يواجههم من مشكلات، ويقال: مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريب وتقييم مشتقة من أسس فلسفية واجتماعية ونفسية ومعرفية مرتبطة بالمتعلم ومجموعة ومطبقة في مواقف تعليمية تعلمية داخل المدرسة وخارجها تحت إشراف منها يقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل الشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقييم مدى تحقق ذلك كله لدى المتعلم.

فالمنهج الدراسي هو كل تعلم مخطط وموجه بواسطة المدرسة سواء يتم في مجموعات أو فرديا داخل المدرسة أو خارجها. والملاحظ أن كلمة منهج قد استخدمت استخدامات عدة فالبعض نظر إليها على أنها خطة والبعض الآخر نظر إليها على أن المنهج وثيقة مكتوبة، والبعض ينظر إلى كلمة منهج إشارة إلى البرنامج التعليمي، وهناك من يرى المنهج أنه كل العمل المدرسي أو جزء منه.

عند رشدي أحمد أن التعريفات السابقة كثيرا من العمومية وتفتقر إلى الإجرائية التي تسير للقارئ أن يضع تصورا عمليا للمنهج. والتعريف الإجرائي operational definition الذي نقترحه للمنهج في مجال تعليم العربية كلغة ثانية هو يقصد بمنهج تعليم العربية كلغة ثانية تنظيم معين يتم عن طريقة تزويد الطلاب بمجموعة من الخبرات المعرفية cognitive والوجدانية affective والنفس الحركية psychomotor التي تمكنهم من الاتصال باللغة العربية تختلف عن لغاتهم وتمكنهم من فهم ثقافتها وممارسة أوجه النشاط اللازمة داخل المعهد التعليمي أو خارجه وذلك تحت إشراف هذا المعهد. ويتكون المنهج من أربعة عناصر، وهي: الأهداف، والمحتوى، والوسائط، والطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والتقييم.

الأهداف

الأهداف لكتاب العربية المعاصرة هي استجابة للتحديات العملية من المهنية والأكاديمية باستخدام وسائل الإعلام الحديثة. ومن هذه الأهداف تعلم أن كتاب العربية المعاصرة يقوم لتعليم اللغة العربية ويخص تعليمها للمهنية والأكاديمية. ومن المحتوى لتحقيق الأهداف هي بمقدمة الكتاب على شكل المطبوع وكذلك شكل الكتاب الإلكتروني. والكتاب المطبوع والإلكتروني يستخدم لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات والآخر.

يستند هذا الكتاب في تقسيمه المستويات الدراسية إلى الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغات (Common European Framework of Reference for Languages)، وهذه المستويات الدراسية مقابلا مع

المستويات الدراسية إلى المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية (American Council of Teaching Foreign Languages).

الوسائط

أما الوسائط لكتاب العربية المعاصرة هي النظم الصوتي والصور. ومن النظم الصوتي هو تؤخذ من كلام العربي لمعرفة الدارس اللغة العربية من الناطقين بلغتها العربية، وهذه الوسائط توجد في الكتاب الإلكتروني وأما الكتاب المطبوع توجد دلالة من الصورة فقط ليقوم الدارس بفتح الكتاب الإلكتروني. وأما الصور في كتاب العربية المعاصرة تصور على شكل صورة متساوية وكبيرة نوعها رسوم تخطيطية وأما لون الصورة أزرق كلها إلا بعض الصورة.

الطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية

والطرق والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية لكتاب العربية المعاصرة هي (1) المحاضرة في الفصل بين الدارسين والمدرس، فيه تعليم المواد اللغوية وكذلك إجابة التدريبات المتنوعة. (2) التعليم الذاتي، لتعليم المواد ما قد علم الدارسين في الفصل وكذلك إجابة التدريبات الأخرى يخص التدريبات للتعليم الذاتي. ومن المعلومات (1) أن الكتاب العربية المعاصرة يحتاج إلى 8 – 12 ساعة لتعليم الدرس. (2) أن الطرق بين المحاضرة لكتاب العربية المعاصرة قد يكون فيه تجنب اليوم أو اليومي لتعليم الذاتي. ومن الأدوات لكتاب العربية المعاصرة هي الحاسوب وشبكة الإنترنت ومكبر الصوت.

التقويم

ومن التقويم لكتاب العربية المعاصرة هي الأسئلة الإلكترونية عقدها العربية المعاصرة لمعرفة مدى تحقيق الأهداف ودرجة كفاءة فعالية المنهاج (بكل عناصره) والأسئلة تؤخذ من الدرس الأول إلى الأخير في الكتاب، وهذا التقويم قام منبهج ك

قيمة كتاب إلكتروني "العربية المعاصرة" بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة

انطلاقاً من هذا الواقع وهو من أسس تحليل تقويم الكتاب الذي بحث الباحث لمعرفة قيمة كتاب إلكتروني "العربية المعاصرة" بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية. ومن هذه القيمة قدم الباحث كيفية إعداد المواد التعليمية لكتاب إلكتروني "العربية المعاصرة" طبقاً للبيانات العامة، والإخراج، وأساسيات إعداد الكتاب، ولغة الكتاب، والمهارات اللغوية، وتدرّس الثقافة، والتدريبات اللغوية والاختبار، ومنهج الكتاب.

ومن البيانات العامة، والإخراج، وأساسيات إعداد الكتاب، ولغة الكتاب، والمهارات اللغوية، وتدرّس الثقافة، والتدريبات اللغوية والاختبار، ومنهج الكتاب لكتاب العربية المعاصرة مقدمة على شكل كامل وواضح وممتاز، تم إجابتها الأسئلة المقدمة من دليل عمل رشدي أحمد طعيمة، إلا من بعض الأسئلة المقدمة التي لم يتم الكتاب إجابتها إجابة ممتازاً وهي في (1) الإخراج (الأخطاء المطبعية)، وهي في كتابة بين همزة الوصل وهمزة القطع. والإخراج (الصور والرسوم)، وهي تقدم على شكل محدد ونوعها رسوم تخطيطية ولون صورها كلها أزرق إلا 3 صور. (2) لغة الكتاب (اللغة الوسيطة)، وهي في أكثر استعمال الكتاب اللغة الوسيطة في إرشادات وتوجيهات الكتاب، ثم ترجمة المفردات، وترجمة التراكيب، وشرح القواعد اللغوية. مهما قدم الكتاب الخيار في استخدام اللغة بين اللغة العربية واللغات الوسيطة.

بعد القيام بعمليات مراقبة إلكتروني "العربية المعاصرة" ثم تحليل تقويم الكتاب اكتشف الباحث أن هذا الكتاب "العربية المعاصرة" ومن دليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية أن كتاب "العربية المعاصرة" مقدمة على شكل كامل وواضح ودقيق وممتاز. وبهذا الواقع علم الباحث أن قيمة كتاب إلكتروني "العربية المعاصرة" هي كتاب ممتاز يستند في إعداد مواده مطابقاً بدليل عمل رشدي أحمد طعيمة في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مهما من بعضها لم يكن مطابقاً بدليل عمله.

ومن الاقتراحات التي سيقوم الباحث بها وهي معرفة قيمة الكتاب الإلكتروني "العربية المعاصرة" اتفق في استخدامه للدارسين الذين يريد تعليم اللغة العربية من الأول ولم يكن له الخبرة في تعليم اللغة العربية، فعليه استخدام كتاب العربية المعاصرة لتعليمه من الابتداء وكثرة التعليمات والتدريبات في الكتاب مع التوجيه المخصص من الأستاذ في كل حصة من التعليم.

المراجع

- Abdullah, A. abbas. (2007). *Metode penelitian bahasa dan sastra arab*. ITB.
- Al-Basyari, M. syadid. (n.d.). *Muqarar manahij wa thuruqi al tadris*. Maktabah Muntasir Al-Syari'ah.
- Al-Ghali, N. A. (1991). *Assasu l'dad Al-Kutub Al-Ta'limiyyah Lighairi Al-Nathiqina Bi Al-'Arabiyah*. Dar Al-Ghali.
- Alwasilah, A. C. (2014). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. PT Remaja Rosdakarya.
- Arsyad, A. (2014). *Media Pembelajaran*. PT Grafindo Persada.
- Buny, M., Bahy, A., & Taufiq, M. A. (2021). Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Tingkat Madrasah Ibtidaiyah Perspektif Amani dan Awatif. *Taqdir*, 7(2), 245–256.
<https://doi.org/10.19109/TAQDIR.V7I2.10175>
- Fuadiyah, R. A., & Taufiq, M. A. (2020). Analisis Kesalahan Teks Buku Pendidikan Bahasa Arab di Madrasah. *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran Bahasa Arab*, 22(02), 151.
<https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v22i02.2009>
- Ma'luf, L. (1998). *Al-Munjid Fi Al-Lughah*. Dar El-Machreq Sarl Publisher.
- Masyhud. Fathin. (2017). تذوق اللهجات العربية عبر التعليم الإلكتروني: تدريس كتاب العربية المعاصرة نموذجاً. *IMLA*, 02, 1–12.
- Nisak, U. C., & Taufiq, M. A. (2021). BUKU TERJEMAH KITAB TA'LIMU AL-MUTA'LIM; ANALISIS TEKS TERJEMAHAN ARAB-INDONESIA. *لساننا (LISANUNA): Jurnal Ilmu Bahasa Arab Dan Pembelajarannya*, 10(2), 365. <https://doi.org/10.22373/lis.v10i2.8836>

- Nur Aini Puji Mastutik, M. A. T. (2021). Analisis Pemilihan Kosakata dalam Buku Ajar Perspektif Rusydi Ahmad Thu'aimah | al-Ittihad : Jurnal Keilmuan dan Kependidikan Bahasa Arab. *Al-Ittihad : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 13(2), 119–132. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32678/al-ittihad.v13i2.5042>.
- Primasti Nur Yusrin Hidayanti, Mirwan Akhmad Taufiq, F. M. (2021). Analisis Buku Bahasa Arab Tingkat MPDM Muhammadiyah. *Al-Ittihad : Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Bahasa Arab*, 13(2), 153–169. <https://doi.org/http://dx.doi.org/10.32678/al-ittihad.v13i2.4614>.
- Schulz, E. (2011). *Al-'Arabiyah Al-Mu'ashirah*. Modernes Hocharabisch.
- Sini, S. I. (1994). *Qawaid Asasiyah Fi Al-Bahtsi Al-'Ilmi*. Muassis Risalah.
- Sugiyono. (2009). *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*. Alfabeta.
- Taufiq, M. A., & Choiroh, M. (2021). Gender Dalam Buku Pendidikan Bahasa Arab Al-'Ashri Kelas X; Studi Analisis Teks Pola Diskriminasi Gender. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(2), 241. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.6429>
- Taufiq, M. A., Nashrullah, M., Sunan, U., & Surabaya, A. (2021). Analisis Buku Bahasa Arab Pegangan Guru dan Siswa Kelas XI Kurikulum 2013. *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 3(1), 16–25. <https://doi.org/10.21154/TSAQOFIYA.V3I1.65>
- Thu'aimah, R. A. (1985). *Dalil 'Amal fi l'dad Al-Mawad Al-Ta'limiyah Libaramiji Ta'lim Al-'Arabiyah*. Universitas Ummul Qura.
- Zainuddin. Ammar. (2017). تحليل كتاب مدارج الدروس العربية على ضوء أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. *Al-Tadriis*, 1–16.